بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وعباد الله المخلصين لاسيما محمد وآله الطيبين الطاهرين

السلام على الحسين قتيل العبرات، السلام عليه وعلى أصحابه، فيا ليتني كنت معهم، فيا ليتني كنت على بصيرتهم، فيا ليتني كنت على نورهم، فيا ليتني كنت على يقينهم، فيا ليتني كنت على إيمانهم فكنت معهم ففزت فوزا عظيما، بمناسبة الأربعين أحاول أن أتحدث اليوم[1] عن زيارة أبي عبد الله الحسين (ع) بالطريقة التي أرى أنها تكون نافعة

الإمام الحسين (ع) قتل في اليوم العاشر من شهر المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة، في البداية أعداء الله تصوروا أن المسألة انتهت وبدأوا يتفاخرون، لكن بسرعة بدأت الأمة تبكيه (ع)، فالبكاء استمر ثم بدأت الزيارة، أول زيارة أنا أذكرها هي الزيارة التي قام بها عبيد الله ابن الحر الجعفي، هذا الشخص كما يذكرون التقى به الحسين (ع) في طريقه إلى الكوفة قبل أن يواجه الحر بن الرياحي فدعاه، فبعدئذ بعد استشهاد الحسين (ع) اهتز فخرج في اليوم الثاني أو الثالث بعد العاشر أو أكثر خرج إلى كربلاء فوقف على قبر الحسين (ع) وزاره، ويُنقل عنه أبيات شعر قالها[2]، ثم تُذكر زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري في يوم الأربعين، وثم هنالك الزيارة الجماعية التي قام بها التوابون، ثم الأئمة سلام الله عليهم بدأوا يتحدثون عن ثواب الزيارة وكذلك كانوا يوجهون الزيارة توجيها صحيحا حتى لا تنفلت

واستمر الناس في الزيارة وكان قبر الحسين (ع) يزار، فالإنسان حينما يزور القبر يشعر بالقرب من أبي عبد الله الحسين (ع)، ثم بعد ذلك كانت زيارة الإمام الحسين (ع) تحارَب من قبل الخلفاء والسلاطين، بعدئذ بعض السلاطين بنوا عليه القبة وجعلوها من الذهب وجعلوا ضريحا من الفضة والذهب التي تروها

الزيارة فيها ثواب عظيم كما قلت، في روايات كثيرة جدا تتحدث عن ثواب عظيم لزيارة الحسين (ع)، زيارة الحسين في بعض هذه الروايات (من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)[3]، كيف؟

---

١ تحدث به السيد محمد علي الباقري حفظه الله بتاريخ ٢٢ صفر ١٤١٢ الموافق ١٩٩٢/٨/٢١، وقد تطوّع بعض الأشخاص بطباعته مع شيء من التصرف نتيجة تحويل الحديث من مسموع إلى مقروء وقد لا يخلو من أخطاء غير مقصودة

٢ الكامل في التاريخ (٣٤٧/٣)

٣ ثواب الأعمال (ص٨٥)

هنالك توجد مشكلة في المرحلة الحاضرة وهي مشكلة المعرفة، بالمقدار الذي أنا أعلم معرفتنا بالدين ليست بصورة صحيحة وإنما هي مشوّهة فنجزئ الأمور، مثلا زيارة الحسين (ع) حينما نقرأ أن فيها ثوابا عظيما فنتعامل مع هذا الأمر بمعزل عن الأشياء الأخرى فمثلا هنالك زيارة مأثورة نفترض شخص يقرأها أو يذهب لزيارة الحسين (ع) وبطريقة معينة يزور ويفكر بأنه هو حصل بذلك على الثواب لو ينوي ثواب الله تبارك وتعالى، هذه النظرة غير صحيحة، الإسلام هو عبارة عن شجرة لها أبعاد مختلفة لها جذور ولها فروع ولها ثمار ولها أوراق، الزيارة التي فيها ثواب يجب أن تعكس الجوانب الأخرى من الإسلام، فالزيارة يكون فيها ثواب إذا كانت عبادة لله وحده، العبادة كيف تكون؟ الأبعاد المختلفة من الإسلام تبين هذا الأمر، أنا أريد أن أشير

لكل إنسان دين، لا يوجد هنالك إنسان لا يكون له دين، الدين هو عبارة عن طريقة في التفكير وطريقة في السلوك متناسبة مع تلك الطريقة، يعني سلوك نابع عن متبنّيات معينة والمظهر المهم للدين هو الرغبات، الإنسان ماذا يرغب إليه؟ ماذا يحب وماذا يبغض؟ في رواية شخص يقول (سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحب والبغض، أمن الايمان هو؟ فقال: وهل الايمان إلا الحب والبغض؟)[٤]، إذن ماذا تحب ماذا تبغض ماذا ترغب إليه ماذا تريد ماذا لا تريد؟ هذا هو الذي يجسده الدين، قد تكون الصلاة تجسد دين الإنسان وقد لا تجسد دينه، قد تكون زيارة الحسين (ع) تجسد دينه وقد لا تجسده، حتى إذا كانت بصورة مرتبة ومنظمة

إذن، لكل إنسان دين، هذا الدين تارة يكون مأخوذا عن الله تبارك وتعالى (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا)[٥]، الإنسان يسلم وجهه لله، أي شيء الله تبارك وتعالى أراده فهو لا فقط يعمله بل يحبه يرغب فيه، وتارة لا، ينطلق بطريقة تفكيره في متبنّياته وفي سلوكه وفي رغباته من أهوائه أو من متطلبات بيئته أو أشياء أخرى مرتبطة بهذا الأمر

لكل إنسان دين لكل إنسان متبنيات، وقلت أن متبنياتي هي التي أعيشها أؤمن بها أتبناها أعتقد بها تظهر في سلوكي في تصرفاتي، كل دين توجد فيه ثمار وأبعاد وزوايا ومنها الزيارة، كل إنسان يزور حسب فهمي فلا يوجد هنالك إنسان لا يزور إنسانا أو لا يزور مكانا، هذه الزيارة تجسد دين الإنسان، أنا أذكر هذه القصة التي نقلوها في الصحف مؤخراً أن هنالك مغنيا تافها وخُتمت حياته بالتفاهة الواضحة قبل خمسة عشر سنة مات، فنُقل أن عددا من الأشخاص بعد ذلك انتحروا، هذا الشخص له بيت في مكان

---

٤ الكافي (١٢٥/٢)

٥ (النحل: ٥٢)

ما وهناك أشخاص سنويا يزورون بيته، وهذا البيت الذي بقي كذكرى يجسد دينه، فدينه هو الغناء والشرب، فهناك يستمعون إلى تسجيلات لأغانيه ويبكون، لا تتعجب هذا الشيء واضح، هؤلاء يزورون هذا الشخص لأن هذا الشخص كان إماما في دينهم، كان يجسد دينهم بشكل واضح، يشعرون بالحاجة إلى هذه الزيارة، حينما يزورون يشعرون بأنهم نموا كبروا في هذا الطريق، يعني وجدوا اقتربوا من الهدف الذي هم يعتقدون بأنهم يجب أن يسعوا ويرغبوا إليه، كلامي مفهوم أو لا؟ أنا لا أريد أن أسمّي هذا التافه وأمثاله كثيرون، امرأة تافهة ماتت بطريقة معينة فكذلك أناس كثيرون ما استطاعوا أن يتحملوا موتها فانتحروا، ثم بعد ذلك سنويا يحيون ذكراها، يزورون الأماكن التي تجسد تلك المرأة، هذه الزيارات تارة تكون جماعية وتارة تكون فردية

كل إنسان يزور، مثلا يزور ديوانية، أية ديوانية يزورها؟ ولِمَ يزورها؟ فهذه الزيارة تجسد دينه متبنياته معتقداته إيمانه رغباته، يزور شخصا ثريا فهو يؤمن بالثروة كمعلم من معالم العز ومن معالم الشخصية – وهو متدين بطبيعة الحال– لكن الإسلام لا يرى الثروة معيارا، هل الثروة هي معيار؟ (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[٦]، فالإسلام بالعكس يحطم هذا الشيء (ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها، أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم)[٧]

فإذن هو يريد أن يزور هذا الثري يقترب منه فهو يشعر بأنه هو بحاجة إلى هذا فهذه الزيارة تجسد دينه ومتبنياته وأهدافه، لكل إنسان زيارة، الإنسان الصالح هو الذي يستطيع أن يراقب نفسه زياراته أحاديثه قراءته اتصالاته روابطه أعماله سلوكه هذه الأشياء كلها يستطيع أن يراقبها، الحيوان هو الذي يعمل الشيء بشكل مباشر من دون أن يعرف هل هو يعمل شيئا حسنا أو شيئا سيئا

إنسان يزور الحسين (ع)، لكن هذه الزيارة كيف تكون؟ يفكر بأن هذه الزيارة تعطيه الثواب تقربه من الله تبارك وتعالى، لكن زياراته الأخرى التي في حياته هي تجسد رغباته أكثر، يأنس بتلك الزيارات أكثر ولا يجد أي مشكلة في الجمع بين هذه الزيارات، لا يشعر بأية مشكلة، في الحقيقة دينه هو الذي يدعوه إلى هذه الزيارات التي تتنافى مع زيارة الحسين (ع) أنا أريد أن أشير كيف تتنافى معها فتصبح زيارة الحسين (ع) هي تُتصنع لتحصيل الثواب بشكل مجزّأ فلا تكون زيارة الحسين (ع) كثمرة من ثمار الشجرة العقائدية التي هو يعيشها، فزيارة الحسين (ع) إذا جسدت دين الإنسان تدخله الجنة، الإنسان بدينه يهتدي إلى الجنة يدخل الجنة، والإنسان بعمله المجزأ لا يدخل الجنة مهما كان هذا العمل (كُلُّ امْرِئٍ بِمَا

---

٦ (الحجرات: ١٣)

٧ الكافي (٢/٣١٥)

كَسَبَ رَهِينٌ)[٨]، (قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا)[٩]، هل نرغب في زيارته في الاقتراب منه؟ لِمْ؟ هل نعرف الحسين (ع)؟ من زار الحسين (ع) (عارفا بحقه وجبت له الجنة)[١٠]، هل نعرف الحسين (ع)؟ قلت إن الزيارات المأثورة تحتوي على إشارات إلى الحسين (ع) أنه ماذا فعل حتى بلغ هذه الذروة؟ أن أصحابه ماذا فعلوا حتى بلغوا تلك الذروة؟ الإنسان يتمنى –الإنسان المؤمن– لا يتصنع الأمنية، الإنسان المؤمن المفروض يرغب في أن يكون معهم، ماذا فعلوا؟ ثم الإنسان يتبرأ من أعدائهم بعد أن عرفهم يعرف أعداءهم بطبيعة الحال، ثم يتولاهم فمعكم معكم لا مع عدوكم

جيد، جربت زرت الحسين (ع) ليس من الضروري زيارة الحسين (ع) مباشرة كما قلت، يعني أنت إذا يمنعك مانع فتتجه إلى الحسين (ع) تستحضره تذكره في نفسك، فماذا يحصل في نفسك هل تشعر بتغير؟ إذا لم تفعل إلى الآن فبعد هذا افعل، حينما تتذكر الحسين (ع) فقد زرته، نحن يوميا نزور أناسا ماتوا أناسا موجودين أماكن موجودة في أماكن مختلفة في بقاع مختلفة من العالم نزورها بقلوبنا، كل واحد منا يزور أماكن ويزور أناسا، ضمن هذه الزيارات هل توجد زيارة الحسين (ع) في حياتك؟ في حياتي العملية في حياتي الطبيعية ديني المفروض هو الذي يجسد أو يؤطر حياتي العملية صحيح أو لا؟ (إني بكم مؤمن وبإيابكم موقن)[١١] بماذا؟ هل بهوامش حياتي؟ فقط ليلة الجمعة أقيم مجلس عزاء فقط للحسين (ع) هل هكذا في هامش حياتي أم ماذا؟ (بشرائع ديني)[١٢] بالأساسيات من ديني، ديني يظهر فيه الحسين (ع) بشكل طبيعي أنا أعيش الحسين (ع) بشرائع ديني مؤمن به لا فقط به وحده وإنما بامتداداته التاريخية كوارث الأنبياء وكمبشر للإمام المنتظر القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

ضمن هذه الزيارات الكثيرة أنا في كل يوم أزور (في قلبي) حينما أريد أن أنام مثلا أو آكل في وقت الأكل أنا أزور، مثلا أزور كتابا أزور شخصا مات أو شخصا حيا بعيدا عني، وأنا مطمئن أنك كذلك تفعل، ضمن هذه الزيارات الكثيرة هل توجد زيارة لرسول الله (ص)؟ بشكل طبيعي متبنياتي هي التي تقودني لزيارة فلان ولزيارة فلان ولزيارة كتاب فلان وزيارة مكان فلان، قلبي يقودني إلى أماكن، هل أزور الحسين (ع) بشكل طبيعي أو أتصنع؟ فزيارة الحسين (ع) يجب أن تكون ناتجة عن شرائع ديني يعني ديني هو الذي ينتج هذه الزيارة حتى إذا لا أذهب إلى قبره يمنعني عنه مانع فبقلبي أزوره كمعلم من معالم الدين،

---

٨ (الطور: ٢١)

٩ (الشمس: ٩-١٠)

١٠ تهذيب الأحكام (٥١/٦)

١١ تهذيب الأحكام (١١٤/٦)

١٢ نفس المصدر

الأئمة (ع) فمعكم معكم لا معك معك فقط، فمعكم معكم، إذا لا يوجد هذا الشيء فيوجد هنالك خلل، قلت بأنه نحن نعيش أزمة المعرفة نحن نتعامل مع الإسلام المشوه، كثير يوجد خصوصا الشباب فيهم إخلاص شديد بعض الأحيان يجعل الإنسان يحتقر نفسه في مقابل ذلك الإخلاص العميق العظيم ولكن لا توجد معرفة جيدة، بحاجة إلى معرفة مراجعة ثانية للإسلام العظيم كشجرة كشيء مترابط

إذا لا يوجد في حياتك زيارة الحسين (ع) فيوجد هنالك مشكلة، زيارة طبيعية يعني قلبك بشكل طبيعي إذا كان الحسين (ع) في قلبك فالقلب يتذكره، فإذا في القلب رسول الله (ص) أليست مودة رسول الله (ص) ومودة أهل البيت واجبة؟ فهذه المودة لا تتصنع، أنت حينما تسافر حينما تحب ولدك ألا تذكره بشكل طبيعي؟ أم أنت تفكر هل أذكره أو لا أذكره!؟ إذن تذكر رسول الله (ص) ذلك الشخص الذي ينقل عنه أنه قال لرسول الله (ص) (يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك؟ ... –صلوات يقتضي صلوات النافلة أو دعاء أنا لا أدري أدعيتي بدل أن أقول اللهم شافي مريضي اللهم افعل بفلان، أقول اللهم أعلِ درجة رسول الله (ص)، اللهم ارفع درجته اللهم أشفِعه اللهم انصر دين رسول الله شريعته– قال: إني جعلت كل صلواتي لك) [١٣] **فهو دائم الذكر لرسول الله (ص)**

كان آباؤنا وأمهاتنا يربوننا حينما تشرب الماء أن نقول سلام الله على الحسين، هو المفروض بشكل طبيعي أن الإنسان المؤمن يتذكر الحسين (ع) فيزوره بقلبه دائما، كل شيء يجعله يتذكر يعيش الحسين (ع) كمَزُورٍ في قلبه، الموانع هي التي تمنع فبمجرد أن تنجلي يزور الحسين. إلى الآن فعلت؟ ابدأ من الآن افعل

جيد، إذا زرت الحسين (ع) بقلبك من بعيد أو مباشرة عن قرب –القرب الجسدي لا يعني دائما القرب القلبي– حينما تذكر الحسين (ع) ماذا يحصل في نفسك (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) [١٤]**، لا يدخل الله أحدا الجنة إن كان لا يريد الجنة، الله يحشر الناس هنالك على أساس النفوس (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ)** [١٥] **النيات هي التي تربط الناس بعضهم ببعض، الدين الذي الإنسان يعيشه حقيقةً المبادئ التي الإنسان يعيشها حقيقة المتبنيات التي يؤمن بها الإنسان حقيقة هي التي تربط الناس بعضهم ببعض رغبات متشابهة أهداف متشابهة، جابر بن عبد الله حينما قال (لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه. قال عطية: فقلت لجابر: كيف ولم نهبط واديا "، ولم نعل جبلا "، ولم نضرب بسيف، والقوم قد فرق بين**

---

١٣ الكافي (٤٩٣/٢)

١٤ (الرعد: ١١)

١٥ (التكوير: ٧)

رؤوسهم وأبدانهم وأولادهم وأرملت الأزواج؟ فقال لي: يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب قوما " حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم) [١٦]، هكذا يكون

جيد، تذكر الحسين (ع) ماذا تشعر في داخل نفسك هل تشعر بتغير؟ هل تشعر بأنك أصبحت عبدا لله أكثر؟ هل تشعر بأن هنالك طواغيت تحطمت في نفسك أكثر بزيارة الحسين؟ القرآن هو الذي يجسد الحسين (ع) ويعطي للحسين معنى، وإلا يصبح التعامل مع الحسين (ع) منفلتا والعياذ بالله، فالقرآن هو الذي كان يعطي لأمير المؤمنين (ع) معنى ولرسول الله (ص) كذلك، وللأئمة (ع) قيمتهم أنهم هم مع القرآن والقرآن معهم، (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ)[١٧] فهل زيارة الحسين ذكر الحسين (ع) كسر في نفسك طاغوتا؟ يعني غيّرك، كيف؟ هل تشعر نتيجة حركتك الإيمانية في داخلك دينك هل ينتج ثمرة اسمها الغربة؟ تشعر بالغربة؟ هل في وقت من الأوقات شعرت بالغربة لأنك أنت مؤمن؟ كمؤمن، لا كشخص أنك أنت تتلفظ ببعض الكلمات، لا، نتيجة حركتك إيمانك شعرت أنك غريب وأنك أنت غير، إذا لم تشعر فيوجد هنالك خلل، أوليس أن من أساسيات الدين أنه ما ازداد مؤمن إيمانا إلا وازداد بلاء، بلاء شعور بالبلاء، لا أنه وازداد رخاء وازداد رفاهية وازداد راحة وازداد ثراء وازداد سمنة! بل تشعر بالغربة منطقك غير، إذا تشعر بالغربة تستوحش، الشعور بالغربة ثقيل يجعل الإنسان ينسّق ويصبح إمعة، أنا مع الناس أنا مع الناس! حتى إذا لا يقول، هل في وقت من الأوقات شعرت بذلك فزرت الحسين (ع) بقلبك وذكرته وخفت الغربة؟ شعرت بأن الحسين (ع) في تلك الدنيا العريضة وهو ابن رسول الله (ص) وكثير من الناس كانوا يتذكرون أو سمعوا من آبائهم أن رسول الله (ص) كان يداعب الحسين (ع) وكان يقبل فاه وكان يُظهر له حبه العظيم، هذا الحسين (ع) كان في حينها الابن الوحيد لرسول الله (ص) فحينما يخرج فلا يخرج معه إلا مجموعة قليلة جدا، هل غربة الحسين (ع) الناتجة من إيمانه ودينه، هل زيارة الحسين (ع) ذكرتك بغربته فغربته رجعت إليك فأشعرتك بقوة وخففت عنك وطأ الشعور بالغربة الناتج عن إيمانك؟

إذا فعلت يعني تغيرت، إذا فعلت يعني الحسين (ع) شفعك إلى الله يعني الحسين نمّاك يعني الحسين زكاك يعني الحسين استطاع أن يصنع بك تلك المعجزة التي صنعها مع الحر الذي كان في المنحدر فصعد ضمن أيام فأصبح بحيث أن الإنسان لا يستطيع إلا أن يطأطئ رأسه احتراما له ويقول فيا ليتني كنت معك فيا ليتني كنت على بصيرتك وعلى قوتك وعلى إيمانك، هل صنع الحسين (ع) فيك هذه المعجزة؟

---

١٦ بحار الأنوار (١٩٦/٩٨) نقلا عن بشارة المصطفى لشيعة المرتضى

١٧ (الزمر: ١٧)

في وقت من الأوقات شعرت بالاهتمامات الدنيوية التي أثرت عليك وأخرجتك عن طورك وسلبت منك شعورك بالخلافة لله في هذه الأرض وأن كل شيء المفروض أن يكون مسخرا لك؟ معنى كل شيء مسخر لك يعني ماذا؟ يعني الطعام مسخّر لك يعني أنت يجب أن تسعى إليه هذا معناه أم ماذا؟ كل شيء مسخر لك يعني لا شيء خلقه الله في هذا الكون وفق موازين الفطرة والخلقة أن يستطيع أن يؤثر عليك يصبح فوقك غير ربك، تستطيع أن تكون سيد الكون كلهم تقول لكل شيء لا، أنت الذي تحدد مواقع الأشياء هذا الشيء أحبه أو لا هذا الشيء أريده أو لا هذا الشيء أرفضه أو آخذه؟ هذه الحالة اهتمامات الدنيا، الدنيا طغت، كل شيء يوحي إليك أن الدنيا عظيمة وأن الدنيا لذيذة حتى إذا الشخص لا يقول فبسلوكه وبمشيته وبطريقته في الحياة يطرح لك أبّهة الدنيا، القصور تطرح لك الدنيا، السيارات الفارهة تطرح لك الدنيا، الأفلام تطرح لك الدنيا، كلها عن طريق عينيك وعن طريق أذنيك وعن طرق أخرى تطرح لك الدنيا وأن الدنيا عظيمة، وأن الدين جيد لكن بشرط أن يكون في خدمة الدنيا!

شعرت ثم زرت الحسين (ع) فتذكرت أن الحسين العظيم كيف تعامل مع هذه الدنيا وكيف استطاع أن يتخلى عنها بكل بساطة وسهولة فتحطمت الدنيا في نفسك؟ جرب حينما تظهر اهتمامات طاغوتية صنمية في نفسك حينما إيحاء الشيطان يطغى في نفسك حينما كل شيء يطرح لك الطاغوت هنا تذكر الحسين (ع) إذا تتذكر الحسين عارفا به تعرفه –لا الحسين الذي شُوِّه– فهو يحررك، زر الحسين بقلبك، عوِّد نفسك أن هذه الزيارة تكون طبيعية كلما تواجه مشكلة قلبك يتذكر الحسين (ع) وسوف تجد بأن الأصنام سوف تنكسر في نفسك وأن الله يتجلى في قلبك

السلام على الحسين يوم ولد، السلام على الحسين يوم بكته أمُّه، السلام على الحسين يوم بكاه جدّه، السلام على الحسين يوم قام غريبا، السلام على الحسين يوم كان يستقوي بالله حينما كان يقول (هون علي ما نزل بي ، إنه بعين الله)[١٨] السلام عليه حينما استشهد، السلام عليه حينما شمتوا به، السلام عليه حينما الأمة بكته، السلام عليه حينما بدأ الناس يزورونه، السلام عليه حينما هو يحرر أناسا مؤمنين بعد قرون، السلام عليه حينما يحشر حيا يبعث حيا ويقودنا إن شاء الله إن كنا قد تغيرنا وصُبِغنا بصبغته واستهدفنا أهدافه فتشعرنا بقوة كما كان أصحابه يشعرون بقوة، السلام عليه حينما يقودنا يقود أصحابه ويقود زواره الحقيقيين إلى الجنة فلنكن معهم فلنسعَ، والحمد لله رب العالمين

---

١٨ الملهوف على قتلى الطفوف (ص١٦٩)